

فن السرور

أحمد أمين "فيض الخاطر"

نعمة كبرى أن يمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن. يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سرورا وبهاء ونورا، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوا مشبعا بالغبطة والسرور، ثم يتشربه فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويندقق من وجهه. يخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط ليسر مالا وبنين وصحة، فالسرور على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشتري ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشتري ضحكات عالية عميقة واسعة بأقل الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجونا جميل، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن، فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن، استثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره.

أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال، فما إن يصاب المرء بالتأفف من الأمر حتى تراه خرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تنتاجي الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتؤرق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالا، لم يلق لها بالا، ولم تحرك منه نفسا، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بالدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سرورا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزنا، فالعامل الشخصي - لا شك - له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي ينتفس منه، ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك، فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل، وإذا فرحان كنتها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك، فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سرورا.

إننا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة، فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فغير مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب - بسبب البؤس والخزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه، لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحيانا، أو كثيرا شعر بأن الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تنقل بها نفسه قد خفت شيئا فشيئا.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغا أشدهم ضيقا بنفسه، لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ولعل من دروس الفن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرفه كما يشاء، فإن هو تعرض لموضوع مقبض - كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة، فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج. ومن هذه الدروس أيضا ألا تقدر الحياة فوق قيمتها، فالحياة هنية، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع نفسك الألم بتوقع الشر، ثم الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم للشر الواحد. ولتفعل ما يفعله القانون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرا، ويخاطب حتى يصير خطيبا، ويتكاتب حتى يصير كاتب، فتصنع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التطلع طبعاً.

التعريف بالكاتب

أحمد أمين (1886-1954م) أديب ومفكر مصري، عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة"، من أهم مؤلفاته "فجر الإسلام" و "ضحى الإسلام" و "فيض الخاطر" الذي أخذ منه النص.

أسئلة متنوعة

ما اسم كاتب نص "فن السرور"؟ أحمد أمين
ما هي جنسية كاتب النص "أحمد أمين"؟ أديب ومفكر مصري
وضح مسيرة عمل الكاتب "أحمد أمين". عمل في جامعة القاهرة، وأنشأ مجلة "الثقافة"، وشارك في إخراج "مجلة الرسالة"
اذكر أهم مؤلفات "أحمد أمين". "فجر الإسلام" و "ضحى الإسلام" و "فيض الخاطر"
من أي مؤلف من مؤلفات الكاتب "أحمد أمين" أخذ هذا النص؟ "فيض الخاطر"

جو النص

يبين أحمد أمين في هذا النص كيف يمكن للإنسان أن يكون سعيداً، لأن السرور ينبع من داخل الإنسان لا من الظروف الخارجية المحيطة به حسب، ويذكر السبل والوسائل التي يمكن بها أن يحقق الفرح والسرور، نحو أن يكون قويا متحملاً الصعاب، وألا يفكر بنفسه كثيراً وكأنها مركز العالم، وأن يملأ وقت فراغه بما هو نافع ومفيد مثل العمل، وهو يرى أن على الإنسان الذي يبحث عن السرور ألا يفكر فيما هو سلبي، بل يوجه تفكيره نحو كل ما هو إيجابي، وأن يجتهد في أن يجعل السعادة طبعاً من طباعه، ولا يضيعها في ما يكدر عيشه.

نعمة كبرى أن يمنح الإنسان القدرة على السرور، يستمتع به إن وجدت أسبابه، ويخلقها إن لم تكن.
يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سرورا وبهاء ونورا، ويعجبني الرجل أو المرأة يخلق حوله جوا مشبعاً بالغبطة والسرور، ثم ينتشره فيشرق في محياه، ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.

يخطئ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية، فيشترط ليسر مالا وبنين وصحة، فالسرور على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف، وفي الناس من يشقى في النعيم، ومنهم من ينعم في الشقاء، وفي الناس من لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة بكل ماله وهو كثير، وفيهم من يستطيع أن يشترى ضحكات عالية عميقة واسعة بأقل الأثمان، وبلا ثمن، ولا تنقصنا الوسائل، فجوناً جميل، وخيراتنا كثيرة.

الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن، فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن، استثماره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن استثماره.

المفردات: هالة: دائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي غبطة:نعمة والسرور محياه:موضع يحيا به ويعيشه تقلده: توليه وإحاطته حظي: حصل عليه وناله

الصور الفنية (التذوق الجمالي)

يشرق في محياه : صور الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه (التذوق الجمالي)
يتدفق في وجهه : صور الكاتب السرور ماءً يتدفق من وجه السرور وصور الوجه نبعاً يتدفق منه الماء (التذوق الجمالي)
لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة. صور الضحكة سلعة تشتري (التذوق الجمالي)

يعجبني القمر في تقلده هالة تشع سرورا وبهاء ونورا: صور القمر وكأنه شخص يشع منه سرور و بهاء و نور وصور السرور والبهاء والنور بأشعة تشع من القمر
الحياة فن، والسرور كسائر شؤون الحياة فن: صور الحياة والسرور بالفن

أسئلة متنوعة

استخرج من الفقرة الثانية كلمات مقاربة في معانيها لما يأتي (المعجم والدلالة)
البهاء : نوراً يتألق : يلمع ، يشرق
المُحيا : الوجه
القدرة على السرور نعمة كبرى ، بم يستطيع الإنسان تحقيقا وفق رأي الكاتب ؟ يستمتع به إن وجدت أسبابه ، ويخلقها إن لم تكن . (الفهم والتحليل)
لم عد الكاتب السرور فناً؟ الحياة فنٌ ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن واستثمره واستفاد منه

وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره (الفهم والتحليل)
في الفقرة الثالثة لون بديعي هو المقابلة: (المقابلة أي كلمتين أو أكثر عكسهم كلمتين أو أكثر) (التذوق الجمالي)

أ- استخرجه : وفي الناس من يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء
ب- بين دلالاته. تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى ، وتوضيحه وتقريبه من نفس المتلقي
استخرج من الفقرة كلمة مفرد وجمعها . ثمن ، أثمان
ما هي النعمة التي منحها الإنسان كما ورد في النص؟ القدرة على السرور
من المخطى في نظرتة للسرور كما يرى الكاتب؟ من يظن أن أسباب السرور كلها في الظروف الخارجية ويشترط ليسر مالا وبنيين وصحة
على ماذا يعتمد السرور ؟ يعتمد على النفس
وضح كيف ينتفع الإنسان بفن السرور؟ بمعرفته كيف ينتفع بهذا الفن ويستثمره ويستفيد منه ويحظى به

أول درس يجب أن يتعلم في فن السرور قوة الاحتمال، فما إن يصاب المرء بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر، كاسف الوجه، ناكس البصر، تتناجى الهموم في صدره، وتقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالا، لم يلق لها بالا، ولم تحرك منه نفسا، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

ومع هذا كله ففي استطاعة الإنسان أن يتغلب على المصاعب، ويخلق السرور حوله. وجزء كبير من الإخفاق في خلق السرور يرجع إلى الفرد نفسه، بالدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سرورا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزنا، فالعامل الشخصي -لا شك- له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه، ففي الدنيا عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك، فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل، وإذا فرجحان كتفها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك، فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سرورا

المفردات التناجى: تبادل الأسرار بين اثنين في أمر ما تورق جفنه: تمنعه من النوم حرج الصدر: ضائق كاسف الوجه: عابس أو حزين الإخفاق: الفشل تقض: تقلقه وتجعله لا ينام ناكس البصر: غصه، أرخى عينيه ينظر إلى الأرض جلوت عينيك: نظرت بوضوح أرهفت سمعك: أصغت بانتباه

الصور الفنية

وضح الكنايات في كل مما تحته خط فيما يأتي: (التذوق الجمالي)

أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر: كناية عن الراحة والطمأنينة
ب- تقض مضجعه: كناية عن القلق وقلة النوم
ج- ناكس البصر: كناية عن الحزن والعبوس

أسئلة متنوعة

إن قوة الاحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه. وضح ذلك (الفهم والتحليل)

إن قوة الاحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها ؛ ذلك لأن الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر كاسف الوجه ناكس البصر تتناجى الهموم في صدره، ونقض مضجعه، وتورق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالا، لم يلق لها بالا ولم تحرك منه نفساً ، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

ما هو أول درس يجب أن يتعلم من فن السرور كما ورد في النص ؟ قوة الاحتمال

على من يرجع الجزء الكبير من الإخفاق في جلب السرور وما الدليل كما ورد في النص؟ يرجع إلى الفرد نفسه بالدليل أنا نرى في الظروف الواحدة والأسرة الواحدة والأمة الواحدة من يستطيع أن يخلق من كل شيء سرورا، وإلى جانبه أخوه الذي يخلق من كل شيء حزنا

ما هو العامل الذي له علاقة كبيرة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه الشخص ؟ العامل الشخصي

في الدنيا عاملان لهما علاقة في إيجاد الجو الذي يتنفس منه أي إنسان بينهما كما ورد في النص

عاملان اثنان: عامل خارجي وهو كل العالم، وعامل داخلي وهو نفسك، فنفسك نصف العوامل، فاجتهد أن تكسب النصف على الأقل، وإذا فرجحان كتفها قريب الاحتمال، بل إن النصف الآخر وهو العالم لا قيمة له بالنسبة إليك إلا بمروره بمشاعرك، فهي التي تلونه، وتجمله أو تقبحه، فإذا جلوت عينيك، وأرهفت سمعك، وأعددت مشاعرك للسرور، فالعالم الخارجي يتفاعل مع نفسك فيكون سرورا.

إننا لنرى الناس يختلفون في القدرة على خلق السرور اختلاف مصابيح الكهرباء في القدرة على الإضاءة، فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات، فغير مصباحك إن ضعف، واستعض عنه بمصباح قوي ينير لنفسك وللناس.

ولعل من أهم أسباب الحزن ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا من غير ريب- بسبب البؤس والحزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه، لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم، فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح، ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً.

وهذا هو السبب في أن أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه، لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

المفردات

الهائلة: عظيمة وكبيرة استعض: استبدل الرخاء: سعة العيش وحسن الحال ريب: شك الأعباء: حمل وثقل

الصور الفنية (التذوق الجمالي)

شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً. صَوَّر الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل. تتناجى الهموم في صدره. صَوَّر الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم. فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صَوَّر من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً. ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: وصَوَّر من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً. ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: وصَوَّر من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً ينير في الحفلات بطاقة كبيرة.

أسئلة متنوعة

من أسباب ضيق الإنسان إنغلاقه على نفسه: (الفهم والتحليل)

أ- أذكر أبرز مظاهر هذا الإنغلاق.

وكثرة تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويديم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا - من غير ريب- يسبب البؤس الحزن؛ فمحال أن يجري العالم وفق نفسه؛ لأن نفسه ليست المركز وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟

فإن هو وسع أفقه، ونظر إلى العالم الفسيح ونسي نفسه أحياناً، أو كثيراً، شعر بأن الأعباء التي تثقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً

قال أبو العتاهية: إن الشباب والقراغ والجدد مفسدة للمرء أي مفسدة (الفهم والتحليل) استخراج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت. أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه

كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟ (الفهم والتحليل)

فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

وظف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة: (التذوق الجمالي)

أ- إذكر اثنين منها. الشمس، القمر، النجوم، البحار، الأنهار

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها برأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع السرور الذي عالجه الكاتب ففي توهج الشمس والنجوم ألق وبريق يبعث على السرور، وكذلك القمر في تقلده هالة والأنهار والبحار والنجوم والقمر عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأن هذه العناصر خلقت له فقط

ما المقياس لشدة الضيق بنظر الكاتب معللاً إجابته؟ أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه، لأنه يجد من زمنه ما يطيل التفكير فيها، فإن هو استغرق في عمله، وفكر في ما حوله، كان له من ذلك لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس.

ما هي اللذة التي تبعد الإنسان عن التفكير في نفسه؟ لذة مزدوجة: لذة الفكر والعمل، ولذة نسيان النفس

أذكر أهم أسباب الحزن كما في النص؟

ضيق الأفق، وكثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم، وكان الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه، فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه، ويدم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها، وهذا من غير ريب- بسبب اليأس والخزن، فمحال أن يجري العالم وفق نفسه، لأن نفسه ليست المركز، وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم.

لعل من دروس الفن السرور أن يقبض المرء على زمام تفكيره، فيصرفه كما يشاء، فإن هو تعرض لموضوع مقبض-كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب-حول ناحية تفكيره، وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة، فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل ببيادق الشطرنج.ومن هذه الدروس أيضا ألا تقدر الحياة فوق قيمتها، فالحياة هنية، فاعمل الخير ما استطعت، وافرح ما استطعت، ولا تجمع نفسك الألم بتوقع الشر، ثم الألم بوقوعه، فيكفي في هذه الحياة ألم للشرا الواحد. ولتفعل ما يفعله القاتون، فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعرا، ويخاطب حتى يصير خطيبا، ويتكاتب حتى يصير كاتب، فتصنع الفرح والسرور والابتسام للحياة، حتى يكون التطبيع طبعاً.

المفردات زمام:خييط يشد به ، وزمام الأمر: ملاكه أي قوامه وعنصره الأساسي
بيادق:مفردتها بيدق وهو الدليل في السفر والجندي الراجل ومنه بيدق الشطرنج"جندي الشطرنج" وهو المقصود هنا
يقبض: يتحكم أو يسيطر التطبيع: ما هو مكتسب وليس من سجية الإنسان

الصور الفنية

وانقل تفكيرك كما تنقل ببيادق الشطرنج. صور التفكير بالشيئي الذي ينقل بالأحرى كجندي الشطرنج الذي ينقل

أسئلة متنوعة

على الإنسان أن يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك. (الفهم والتحليل)
أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مقبض -كأن يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ،أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حول ناحية من تفكيره وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل ببيادق الشطرنج

قال تعالى "فَلَا تَعْرَنُكُمْ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا" (سورة لقمان، الآية 33) (الفهم والتحليل)
أ. فسر قوله تعالى في هذه الآية. لا تلهك الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح في الآخرة
ب. استخرج من النص ما يقاربه في المعنى. ألا تقدر الحياة فوق قيمتها فالحياة هنية، فاعمل الخير ما استطعت

كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟
يتصنع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعاً فيفعل ما يفعله الفنانون فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصبح خطيباً، ويتكاتب حتى يصبح كاتب

المعجم والدلالة

- 1- أضف إلى معجمك اللغوي:
- الهالة : الدائرة من الضوء تحيط بجرم سماوي
- تورق جفنه : تمنعه من النوم
-التناجي : تبادل الأسرار بين إثنين في أمر ما
- 2- عد إلى المعجم، واستخرج معاني الكلمات الآتية :
- الغبطة : النعمة والسرور
البيادق: مفردتها البيدق وهو الدليل في السفر والجندي الراجل، ومنه بيدق الشطرنج(جندي الشطرنج) وهو المقصود هنا
الزمام:خييط يشد به و زمام الأمر: ملاكه أي : قوامه وعنصره الأساسي

3- استخرج من الفقرة الثانية كلمات مقاربة في معانيها لما يأتي
البهاء : نوراً يتألق : يلمع ، يشرق
المُحيا : الوجه

4- استبدل بكل تركيب من التركيبين اللذين تحتهما خط في العبارة الآتية كلمة تؤدي المعنى نفسه:

- "تراه حرج الصدر، كاسف الوجه"

حرج الصدر: ضائق كاسف الوجه: حزين أو عابس

الفهم والتحليل

1- القدرة على السرور نعمه كبري ، بم يستطيع الإنسان تحقيقاً وفق رأي الكاتب ؟ يستمتع به إن وجدت أسبابه ، ويخلقها إن لم تكن .

2- لم عد الكاتب السرور فناً؟ الحياة فنٌ ، والسرور كسائر شؤون الحياة فنٌ ؛ فمن عرف كيف ينتفع بهذا الفن واستثمره واستفاد منه وحظي به، ومن لم يعرفه لم يعرف أن يستثمره .

3 - إن قوة الإحتمال لدى المرء تجعله أقدر على جلب السرور لنفسه . وضح ذلك

إن قوة الإحتمال تجعل صاحبها يتخطى الهموم من غير أن يأبه لها ؛ ذلك لأن الإنسان الضعيف ما إن يصاب بالتأفة من الأمر حتى تراه حرج الصدر كاسف الوجه ناكس البصر تتناجى الهموم في صدره، ونقض مضجعه، وتوزق جفنه، وهي إذا حدثت لمن هو أقوى احتمالاً، لم يلق لها بالأ ولم تحرك منه نفيماً ، ونام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر.

4 - يعتمد تحقيق السعادة على النفس أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة بالشخص ، بين رأيك

يعتمد السرور في رأي الكاتب على نفس الانسان وباطنه أكثر مما يعتمد على الظروف المحيطة . أوافق الكاتب في ما ذهب إليه ؛ ذلك أن السرور والرضا ينبعان من داخل الإنسان وجوهره وإن كان محيطه حزيناً فيستطيع إسعاد نفسه بقناعته ورضاه [يترك أيضاً للطالب]

5- من أسباب ضيق الإنسان إنغلاقه على نفسه:

أ- أذكر أبرز مظاهر هذا الإنغلاق.

وكثره تفكير الإنسان في نفسه، حتى كأنها مركز العالم ، وكأن الشمس والقمر والنجوم والبحار والأنهار والأمة والسعادة والرخاء كلها خلقت لشخصه ؛ فهو يقيس كل المسائل بمقياس نفسه ، ويدم التفكير في نفسه وعلاقة العالم بها ، وهذا - من غير ريب- يسبب البؤس الحزن ؛ فمحال أن يجرى العالم وفق نفسه ؛ لأن نفسه ليست المركز وإنما هي نقطة صغيرة على المحيط العظيم

ب- كيف يستطيع تجاوزه؟ فإن هو وسع أفقه ، ونظر إلى العالم الفسيح ونسي نفسه أحياناً ، أو كثيراً ، شعر بأن الأعباء التي تتقل كاهله ، والقيود التي تتقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً

6. قال أبو العتاهية: إن الشباب والقراغ والجده مفسدة للمرء أي مفسدة

استخرج من النص ما يتوافق ومعنى هذا البيت مبيناً رأيك فيه . أكثر الناس فراغاً أشدهم ضيقاً بنفسه ذلك أن الإنسان لا يحسن بالضيق أو الفراغ إن هو اشغل وقته واستثمره بالعمل المفيد فيشعر بالذة إنجازهِ ويحصد ثمر تعبهِ [يترك أيضاً للطالب]

7- كيف يحقق العمل السعادة للإنسان؟

فإن هو استغرق في عمله ، وفكر في ما حوله ، كان له من ذلك لذة مزدوجة : لذة الفكر والعمل ، ولذة نسيان النفس.

8- على الإنسان أن يوجه تفكيره نحو الفرح والبهجة، بين ذلك.

أن يقبض المرء على زمام تفكيره ؛ فيصرفه كما يشاء؛ فإن هو تعرض لموضوع مقبوض -كان يناقش أسرته في أمر من الأمور المحزنة ، أو يجادل شريكه أو صديقه في ما يؤدي إلى الغضب - حوّل ناحية من تفكيره وأثار مسألة أخرى سارة ينسى بها مسألته الأولى المحزنة ؛فإن تضايقت من أمر فتكلم في غيره، وانقل تفكيرك كما تنقل بيدق الشطرنج

9- قال تعالى "فَلَا تَعْرَنَكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا" (سورة لقمان، الآية 33)

أ. فسر قوله تعالى في هذه الآية. لا تلهك الحياة الدنيا بما فيها من عيش رغد ونعيم زائل عن العمل الصالح في الآخرة ب. استخرج من النص ما يقاربها في المعنى. ألا تقدر الحياة فوق قيمتها فالحياة هيئة، فاعمل الخير ما استطعت

جـ ناقش ما استخرجته في ضوء قول رسول الله صل الله عليه وسلم " ما لي وللدنيا ، ما أنا في الدنيا إلا كراكب استظل تحت ظل شجرة ثم راح وتركها" رواه الترمذي
الإنسان في هذه الحياة الدنيا عابر سبيل والمراكب الذي يستظل تحت الشجرة لا يعمد إلى أثاث فخم وفي ظل الشجرة ، وإنما ما تيسر وسهل فلا يصنع لنفسه ما يدوم له فيها لأنه راحل وعابر سبيل في هذه الدنيا

10- كيف يجعل المرء السرور عادة في رأي الكاتب؟
يتصنع الفرح والسرور والابتسام في مواقف حياته ويتعودها حتى يصبح التكلف طبعاً فيفعل ما يفعله الفنانون فالرجل لا يزال يتشاعر حتى يكون شاعراً، ويتخاطب حتى يصبح خطيباً، ويتكاتب حتى يصبح كاتب

11- اقترح حلاً يحقق السعادة لكل من :
أ- شخص يخاف من الإخفاق : أن يتدرّب ويجرب وينطلق بأفكاره فالمرء لا يصل إلى النجاح إلا بعد اجتياز العقبات وتحدي الصعوبات
ب- شخص ينظر إلى الحياة بمنظار أسود : أن الحياة هيئة بسيطة فلا يحملها ما لا تحمل
جـ شخص غارق في الهموم : أن يحول ناحية تفكيره إلى ما يسعده

12- في ضوء فهمك النص ، وازن بين صفات شخصين ، أحدهما قادر على خلق السرور والآخر شديد الضيق على نفسه الأول سيكون متفانلاً سعيداً واثقاً قادراً على تحمل جميع الصعاب والثاني على النقيض تماماً ؛ إذ سيكون حزيناً متشائماً لا يستطيع مواجهة الصعاب بهمة وإرادة

13- للأسرة أثر كبير في تنشئة جيل متفانل قادر على العطاء ، بين كيف يتحقق هذا في رأيك .
يخلق السرور في جو الأسرة والابتعاد عن كل ما يفسد العلاقة بين أفرادها وإشاعة الألفة والمحبة والأمان وترقب الخير والنجاح في أعمالها فيصبح كل فرد فيها مطمئن البال ، ساكن النفس ، قادراً على العطاء . (يترك أيضاً للطالب]

14- اشرح مقولة ميخائيل نعيمة الآتية مبيناً التوافق فيما بينهما وبين الفقرة الثامنة من النص : "على قدر ما تتسع نافذتك أو تضيق يتسع الكون الذي تعيش فيه أو يضيق".

إذا امتلك الإنسان عقلاً واعياً وبصيرة منفتحة وافقاً واسعاً سيرى العالم من حوله واسعاً رحباً فتخف أعباؤه وهمومه وتتحلل شيئاً فشيئاً ، أما إذا انغلق الإنسان على نفسه ولم يفكر غلا في ذاته سيبقى أسيراً لنفسه وستتمكن منه همومه وتورقه فيقدر رؤية الإنسان ومدى أفقه ستسده الحياة أو تشقيه .
15- هل ترى أن الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان ؟ علل إجابتك

نعم أراه وفق ذلك ؛ فقد بين الكاتب أثر كل منها في اسعاد الإنسان أو إتعاسه ، وأوافق الكاتب في أن العامل الداخلي هو العامل الأساس لتحقيق سعادة الإنسان ؛ إذ إن نفس الإنسان يمكن لها خلق السعادة رغم وجود عامل خارجي صعب [يترك أيضاً للطالب]

16- هل ترى أن الكاتب وفق في توضيح أثر العاملين الداخلي والخارجي في جلب السرور للإنسان ؟ علل إجابتك. [يترك أيضاً للطالب]

17- اقترح وسائل أخرى تجدها أكثر مناسبة لأبناء جيلك تجلب لهم السرور. [يترك أيضاً للطالب]

التدوق الجمالي

1-وضح الصور الفنية في كل ما تحته خط في ما يأتي:

أ- يخلق حوله جواً مشعاً بالغبطة والسرور ، يتشربه فيشرق في محياه ويلمع في عينيه، ويتألق في جبينه، ويتدفق من وجهه.
يشرق في محياه : صور الكاتب السرور نوراً يضيء وجه صاحبه
يتدفق في وجهه : صور الكاتب السرور ماءً يتدفق من وجه السرور وصور الوجه نبغاً يتدفق منه الماء
ب- لا يستطيع أن يشترى ضحكة عميقة. صور الضحكة سلعة تشتري

جـ شعر بأن الأعباء التي تنقل كاهله، والقيود التي تثقل بها نفسه قد خفت شيئاً فشيئاً. صور الأعباء بقيود ثقيلة الوزن تقيد صاحبها عن الانطلاق والعمل.
د- تتناجى الهموم في صدره. صور الهموم أشخاصاً يُطلعون بعضهم بعضاً على عواطفهم وأسرارهم.
هـ فمنهم المظلم كالمصباح المحترق، ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم، ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات.
فمنهم المظلم كالمصباح المحترق: صور من لا يستطيع خلق أي نوع من السرور مصباحاً محترقاً.
ومنهم المضيء بقدر كمصباح النوم: وصور من فيه قليل من السرور بضوء المصباح الخافت ليلاً .
ومنهم ذو القدرة الهائلة كمصباح الحفلات: وصور من يقدر على خلق السرور وبثه في الآخرين حوله مصباحاً ينبير في الحفلات بطاقة كبيرة.

2- وضح الكنايات في كل مما تحته خط فيما يأتي:

- أ- نام ملء جفونه رضي البال فارغ الصدر : : كناية عن الراحة والطمأنينة
 ب- تقض مضجعه : كناية عن القلق وقلة النوم
 ج- ناكس البصر : كناية عن الحزن والعبوس

3- وظف الكاتب في النص بعض عناصر الطبيعة:

أ-إذكر اثنين منها. الشمس ، القمر ، النجوم ، البحار ، الأنهار

ب- إلى أي مدى نجح في توظيفها برأيك؟

جاءت منسجمة مع موضوع السرور الذي عالجه الكاتب ففي توهج الشمس والنجوم ألق وبريق يبعث على السرور ، وكذلك القمر في تقلده هالة والأنهار والبحار والنجوم والقمر عناصر وظفها الكاتب خدمة للفكرة التي أرادها في كثرة تفكير الإنسان بنفسه حتى كأن هذه العناصر خلقت له فقط

4- وضح دلالة كل عبارة مما يأتي كما وردت في النص:

- أ- غير مصباحك إن ضعف : يدل على ضرورة أن يغير المرء من حياته النفسية ويبحث عن أسباب السرور كلما افتقدها
 ب- كثرة تفكير الإنسان في نفسه حتى كأنها مركز العالم. : اهتمامه بذاته وجعلها محور تفكيره في علاقته مع الآخرين

5- في الفقرة الثالثة لون بدعي هو المقابلة: (المقابلة أي كلمتين أو أكثر عكسهم كلمتين أو أكثر)

- أ- استخرجه : وفي الناس من يشقى في النعيم ، ومنهم من ينعم في الشقاء
 ب- بين دلالاته. تدل على براعة الكاتب في توكيد المعنى ، وتوضيحه وتقريبه من نفس المتلقي

6- أكثر الكاتب من استخدام أسلوب التفضيل: (مفاضلة بين شينين على وزن أفعل)

- أ- استخرج مثالين على هذا من النص. : أكثر ، أشد ، أقوى
 ب- علل كثرة استخدامه. : المقارنة بين الأشياء لبيان تميزها وأفضليتها

قضايا لغوية

الهمزة

الهمزة ثلاثة أقسام بحسب موقعها: همزة في أول الكلمة وهمزة الوصل وهمزة القطع والهمزة المتوسطة والهمزة المتطرفة في آخر الكلمة.

1- همزتا الوصل والقطع

أ- همزة الوصل : هي التي تكتب بصورة (ا) ولا تنطق في درج الكلام ومواضعها:

1- الأسماء الآتية: ابن وابنة ، اسم ، اثنين واثنان ، امرء ، امرأة

2- أمر الفعل الثلاثي، نحو : اكتب

3- ماضي الفعل الخماسي وأمره ومصدره ، نحو : اقتصد واقتصد واقتصد

4- ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره، نحو: استخدم، استخدم ، استخدام.

5- همزة (أل التعريف) إذا اتصلت بالاسم.

ب- همزة القطع :هي التي تكتب صورة (ا ، إ) وتنطبق دائماً ومواضعها:

1. الفعل الثلاثي المهموز الفاء، نحو : أكل، أخذ.

2. ماضي الفعل الرباعي المهموز وأمره و مصدره، نحو : أحسن، أحسن، أحسن، إحسان.

3. الفعل المضارع المستند إلى المتكلم ، نحو : اكتب

4. الحروف المهموزة، مثل حروف العطف، نحو: أو ' وحروف النصب، نحو: أن، وحرف الشرط، نحو : إن.

5. الأسماء ما عدا التي ذكرت في همزة الوصل.

2- الهمزة المتوسطة تعتمد كتابتها على حركة الهمزة وحركة الحرف الذي قبلها فتكتب على حرف يناسب الحركة الأقوى منهما، علماً بأن الكسرة أقوى الحركات تليها الضمة فالفتحة فالسكون التي ليست بحركة، نحو: ذنب، مؤتة، مأمون.

3- الهمزة المتطرفة تعتمد كتابتها على حركة ما قبلها فتكتب على حرف يناسب تلك الحركة، وعلى السطر إذا كان ما قبلها ساكناً أو حرف مد، نحو: قرأ، تهيؤ، شاطى، ملء، دعاء وإذا كانت الهمزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين الفتح "النصب" والحرف الذي قبلها من الحروف التي يمكن وصلها بما بعدها فإنها تكتب على نبرة، نحو: شيناً، دفناً. أما إذا كان الحرف الذي قبل الهمزة لا يمكن وصله بما بعده بقيت الهمزة كما هي مفردة على السطر نحو : ضوعاً، جزءاً (موسي حسن هديب، موسوعة الشامل في الكتابة والإملاء، بتصريف)

تذكر دائما الحركات من الأقوى

كسرة

ضمة

فتحة

سكون

تدريبات

1- اضبط حرف الشين أو السين في الكلمات الآتية:
نشأ، منشئ، منشأة، ناشئ، نشء، ينشئون، منشأ، مسؤول، سئل.

2- اختر الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- أ- يستخدم المعلم إستراتيجيات التدريس للمحتوي التعليمي. (ملائمة/ ملائمة)
ب- صُرفتُ للطالب الجامعي مالية لتمييزه. (مكافئة/ مكافأة)
ج-جهدك تشعر بالسعادة. (أبذل/أبذل)

3- بين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي جاءت عليها في ما تحته خط في العبارات الآتية:

- أ- المسؤولية عبء كبير. متطرفة وما قبلها حرف ساكن
ب- الشيء يذكر بالشيء. متطرفة وما قبلها حرف ساكن
ج- تطور التعليم نحو الاقتصاد المعرفي. همزة وصل /مصدر لفعل خماسي (اقتصد- اقتصاد)
د- أوت المبرة اليتيم. فعل ثلاثي مهموز الفاء
هـ- استراح العامل بعد عمله. همزة وصل/ فعل ماض سداسي

4- علل: كتبت الهمزة على نبرة في كلمة "شنت" ومنفردة في كلمة "شاء"

شنت : لأنها متوسطة ساكنة وما قبلها مكسور شاء : متطرفة وما قبلها مد ساكن

5- عد إلى الفقرة الثامنة التي تبدأ بـ " ولعل من أهم .. إلى ... وتحللت شيئاً فشيئاً" من نص القراءة، واستخرج منها

الكلمات المهموزة، وبين سبب كتابة الهمزة بالصورة التي رسمت عليها.

المسائل	كتبت على نبرة ؛ لأنها مكسورة وما قبلها مد ساكن
البؤس	كتبت على واو ؛ لأنها ساكنة وما قبلها مضموم
الأعباء	كتبت منفردة على السطر لأنها متطرفة وما قبلها مضموم
شيئاً	كتبت على نبرة لأنها همزة متطرفة في كلمة منونة بتنوين النصب والحرف الذي قبلها يمكن وصله بالحرف الذي بعدها
الحزن . الأفق . الإنسان العالم ، الشمس ، القمر النجوم . البحار ، الأنهار	أل التعريف همزتها وصل دخلت على الأسماء
أفق ، إنسان ، أهم ، أسباب ، أفقه ، أعباء ..	همزة قطع في بداية الاسم لأنها أسماء ليست من مجموعة الأسماء التي فيها همزة وصل وهي [امرؤ ، امرأة ، اثان واثنتان وابن وابنه واسم .

الكتابة
المقالة

درست سابقاً خطوات إعداد المقالة، ويمكن إيجازها في :

- 1- الإعداد والتحضير: جمع الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- 2- التنفيذ: ترتيب الأفكار وعرضها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- 3- التنقيح والتحرير: هما الخطوة الأخيرة التي ينظر فيها الكاتب في لغة مقالته وصحة تراكيبها ورصانة عباراتها

التقويم الذاتي:

بعد كتابتي المقالة أتأكد من أنني:

- 1- جمعت بين الحقائق والآراء في موضوع المقالة.
- 2- رتبت الأفكار وعرضتها في فقرات متسلسلة ومتراصة.
- 3- نقحت مقالتي وحررتها من الأخطاء اللغوية ونظرت في صحة تراكيبها ورصانة عباراتها.
- 4- استبعدت المعلومات والأفكار المكررة الخارجة عن الموضوع.

عنوان الموضوع

مما لا شك فيه أن هذا الموضوع..... من الموضوعات المهمة في حياتنا، ولذلك سوف أكتب السطور القليلة ، متمنيا من الله تعالى أن ينال إعجابكم ، ويجوز رضاكم ، وأبدا حيث القلم يكتب، والعقل يتفكر، والكلمات تنثر، واللسان ينطق، والسطور تنتظر، والأفكار في عراك لمن تصل أولا والحبر يستقر على دفتر ينتظر ذرف القلم عن ما هو علينا نصب اهتمامنا حوله

إن الموضوع الذي نتناوله لا بد من الوقوف عليه بكل جوانبه وجميع زواياه

لأن.....

تحدثنا في موضوعنا هذا عن فإن لكل بداية نهاية ، وخير الكلام ما قل ودل ، متمنيا أن يكون جهدي المتواضع بسردي للكلام لا ملل فيه موضعا لجميع الجوانب فمن هنا على منصة ورقتي أنصح شبابنا وكل من هو واقف على تراب الوطن ب..... وأدعو الله أن يزيدني علما ومعرفة لنزود غيرنا بما عندنا الذي هو برأيي.....، فهذا ما افترشناه في تلك السطور آملا أن يدخل الصدور و يقظ في العقول.